الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. أما المدخل الكمي هو مدخل بحثي يركز على جمع وتحليل وتفسير البيانات القائمة على الأرقام أو البيانات الإحصائية (Syahrum dan Salim, 2014). واستخدم الباحث هذا المدخل في بحثه القياس المتغيرات بشكل موضوعي ومنهجي، بهدف الحصول على نتائج قابلة للتعميم.

وبعد المدخل الكمي مناسبا جدا للاستخدام للأسباب التالية:

١. بيانات قابلة للقياس، يوفر نتائج واضحة من خلال البيانات العددية، مثل درجات الاختبارات، أو النسب المئوية، أو نتائج الاستبيانات.

٢. التحليل الإحصائي: يسمح باستخدام الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضيات وأيجاد العلاقات بين المتغيرات.

٣. الموضوعية والصلاحية يوفر نتائج أكثر تحررا من التحيز الذاتي، مما يؤدي إلى استنتاجات صحيحة وجديرة بالثقة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. كفاءة الوقت والموارد يسمح يجمع كميات كبيرة من البيانات في فترة زمنية قصيرة نسيا.

من خلال المدخل الكمي، يمكن للباحث تقديم أدلة تجريبية تدعم فعالية الطريقة أو الاستراتيجية التي يتم اختبارها، بالإضافة إلى تقديم مساهمة كبيرة في تطوير النظرية أو الممارسة التعليمية.

و نوع البحث الذي استخدم الباحث هو البحث الميداني، ثم هذا البحث هو بحث بمنهج تجريبي المنهج التجريبي هو إحدى المناهج البحث عن العلاقة الارتباطية بين العالمين الذي تظهر الباحث عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى (Arikunto, 2016) المنهج التجريبي هو منهج بحثي يهدف إلى اختبار العلاقة بين السبب والنتيجة من خلال إعطاء علاجات معينة الموضوعات البحث، في سياق هذا البحث الذي أجراه الباحث، هدف استخدام المنهج التجريبي إلى اختبار فعالية طريقة أو استراتيجية التعلم في تحسين قدرات معينة لدى الطلبة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ويتضمن هذا البحث تجميع مواضيع البحث في مجموعات علاجية (تجريبية) ومجموعات ضابطة تحصل المجموعة التجريبية على علاج أو تدخل معين (على سبيل المثال، تطبيق طريقة معينة في التعلم، بينما ستتلقى المجموعة الضابطة التعلم بشكل

تقليدي أو بدون علاج إضافي. بعد الانتهاء من العلاج، قام الباحث بقياس النتائج المقارنة ما إذا كان هناك فرق كبير بين المجموعتين.

والسبب الرئيسي لاختيار الطريقة التجريبية هو التأكد من أن نتائج البحث ناجمة حقا عن العلاج المعطى وليس عن عوامل أخرى. وتصميم البحث هو التجريبي النسبي *(Quasi Experimental Design)*، بنوع التصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة *(Nonequivalent Control Group Design).*

الجداول ١. ٣

نوع التصميم البحث عن مجموعة الضابطة الإختبار القبلي والبعدي

(Pretest-Posttest Control Group Design)

Pre Test	***Treatment***	***Post Test***
T_o	X	T_1
T_o		T_1

UIN IMAM BONJOL PADANG

الإيضاح:

T_o : نتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط

T_1 : نتيجة الإختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابط

X : علاج، يعني استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)*

ب. مكان البحث ومدته

في هذه الرسالة العلمية، أجرى الباحث في المدرسة العالية الأهلية المأمور تونكار ٥٠ كوتا، الواقعة في شارع جورونج سواه، قرية تونغكا، منطقة سيتوجواه ليمو ناجاري الفرعية، منطقة ٥٠ كوتا ، مقاطعة سومطرة الغربية. وبدأت مدة إجراء هذا البحث يوم الإثنين، ٤ مايو ٢٠٢٦م، واستمرت حتى يوم الثلاثاء، ٧ يوليو ٢٠٢٦م.

ج. مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد تتناولهم الباحث بالدراسة. المجتمع المستعمل في هذا البحث هو لدى الطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الأهلية المأمور تونكار ٥٠ كوتا. في البحث الكمي، فإن تقنية أخذ العينات المستخدمة عادة هي أخذ العينات غير الاحتمالية *(Non Probability sampling)*. العينة الاحتمالية هي طريقة أخذ العينات بشكل عشوائي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الجداول ٢.٣

نتائج مهارة الكلام لدى الطلبة الصف الحادي عشر (١و٢) هو كما يلي:

الصف	عدد الطلبة	الحد الأدنى من معاير الأكتمال	القيمة المتوسطة
١١ MIA	٢٠	٧٦	٦٥،٥

١١ IIS	٢٠	٧٦	٦٢

والعينة المستعملة هو الصفان لدى الطلبة الصف الحادي عشر وهما يتكونان من الفصل التجريبي الصف الحادي عشر "IIS ١١" و الفصل الضابط الصف الحادي عشر "MIA ١١". أما الفصل التجريبي يتكون من ٢٠ الطلبة و الفصل الضابط يتكون من ٢٠ الطلبة .

د. متغيرات البحث ومقياسه

وفقا سوجيونو، فإن متغير البحث هو سمة أو قيمة أو طبيعة أو قيمة للأشخاص أو الأشياء أو لأنشطة التي لها اختلافات معينة حددها الباحثون لدراستها ثم استخلصت استنتاجات (Sugiyono, 2019).

المتغيرات x : استخدام نموذج تعلم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)*

لمتغيرات y : مهارة الكلام. وأما مقياس لمعرفة التأثير ما يلى :

١) إذا حصل الالطلبة على درجة أعلى من ٧٦، يعتبر الالطلبة ناجح.

٢) إذا حصل الالطلبة على درجة أقل من ٧٦، يعتبر الالطلبة غير ناجح.

وبناء على الملاحظات والمقابلات مع معلمي اللغة العربية فإن مقياس تحديد الأثر هو كما يلي:

الجداول ٢. ٣

معيير تحقيق أهداف تعلم

رقم	قئة نتائج	التقدير

UIN IMAM BONJOL PADANG

١	≥ ٧٦	ناجح
٢	<٧٦	غير ناجح

هـ. تقنيات جمع البيانات

والمراد بالتقنيات هنا هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي يمر بها الباحث الجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي :

١. الاختبار : اختبار قبلي وبعدي يستخدم لقياس قدرة الطلبة في مهارة الكلام قبل وبعد تطبيق نموذج تعلم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)* بشكل اختبار شفوي.

٢. الملاحظة : تم إجراء الملاحظة من قبل معلمة مادة اللغة العربية باستخدام دليل الملاحظة الذي أعده الباحث، وذلك أثناء تطبيق نموذج تعلم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)* على الطلبة.

٣. الوثائق : تم جمع الوثائق المتعلقة بأنشطة تعلم مهارة الكلام باستخدام نموذج تعلم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)*، مثل خطط الدروس تقارير الأنشطة، وقوائم نتائج التقييم، كدليل على تنفيذ البحث.

و. الأدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذه البحث تتكون من ثلاث أدوات فهي :

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. الاختبار

تم استخدام اختبار قبلي لاختبار مهارة الكلام لدى الطلبة قبل تطبيق نموذج تعلم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)*، واختبار بعدي لقياس التغير في مهارة الكلام بعد تطبيق الوسيلة تم تصميم الاختبارات التقييم القدرة على مهارة الكلام، استخدام القواعد اللغوية، وتوسيع المفردات اللغوية Mulyadi, (2013).

٢. الملاحظة

تم ملء استمارة الملاحظة من قبل أستاذ مادة اللغة العربية، الأستاذة يونا هندري ياني الماجستيرة باستخدام دليل الملاحظة الذي أعده الباحث. وأجريت عملية التقييم أثناء تطبيق نموذج تعلم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)* على الطلبة. وشملت الملاحظة أنشطة الطلبة واستجاباتهم والظروف التي سادت خلال العملية التعليمية وذلك لتوثيق مدى مشاركة الطلبة وقياس تأثير استخدام نموذج تعلم التعاوني مهارة الكلام (Pasaribu, dkk. 2022).

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز. تصديق الأدوات وإثباتها

والمراد بتصديق هو عملية التي يسلكها وتثبتها الباحث لتحقيق الادوات المستخدمة لجمع البيانات المجتمعة إليها، وكذلك أن تصديق هي مقياص التي تظهر إلى مستويات الصلاحية أو صحة الأدوات، وفي هذا تصديق، يوجه إلى مشروع لرسالة علمية. وتحقيق من إجزاء هذا البحث هو أدوات البحث.

تصديق الأدوات البحث، أقامها البحث بما يلى : كتبت أسئلة الإختبارات من متغيرات البحث والنظريات السابقة والمصادر الأساسية، مثل : كتاب اللغة العربية للالطلبة ثم نقشت مع مدرسي اللغة العربية ومشرفي الرسالة. وبعدها يجربها البحث في مجتمع البحث مرتين.

١. وبعد تجريب، صحيح الباحث الأدوات لحصول على البيانات الصحيحة والصديقة.

٢. وأما إثبات الأدوات، أقامتها الباحث بالمقارنة بين التجريب الأول والثاني. إذا وجدى البيانات في حال الطبيعى (نورمال) أي لا يوجد فرق بعيد بين نتيجة التجريب الأول والثاني، فالأدوات الصحيحة والصديقة. وتصديق

UIN IMAM BONJOL PADANG

الأدوات بطريقة إحصائية، اختبرتها الباحث باختبارات مواد لكل أسئلة لاختبارات بمساعدة *SPSS*

ح. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحث عن البيانات التي توجد في البحث ويجعله معلومات صحيحة في فهمها، ويستطيع الباحث أن يستخدم تحليلا مناسب بنوع البحث وأغراضه (Hanafi, 2016) تحليل البيانات التي استخدمه الباحث هو تحليل فرقى لأن هدف البحث المعرفة تأثير استخدام نموذج تعلم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)* على مهارة الكلام من الطلبة في الفصل التجريب والفصل الضابط واستخدم الباحث في هذا البحث هي برمز اختبار "ت".

وأما البيانات جعلها الباحث نوع بيانات راسيو نورمل وقبل التحليل قامت الباحث بشروط التحليل وهي اختبارات نور مالبناس و هموجينيتاس بمساعدة SPSS.

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. الاختبار الطبيعي

كان الاختبار الطبيعي يهدف لمعرفة هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعى أم لا. والصيغة التى استخدام الباحث في الاختبار الطبيعي

وهي صيغة شابيرو–ويلك *(Shapiro-Wilk)*. ولتسهيل في الحساب استخدم الباحث بإقتراض فيما يلى:

أ. إذا ٠،٠٥<*sig* فتوزيعها طبيعي.

ب. إذاه٠،٠٥>*sig* فتوزيعها غير طبيعي.

٢. الاختبار تجانس

ثم استخدم الباحث *SPSS* لإختبار تجانس *(Uji Homogenitas)*. الهدف من اختبار تجانس هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة بإقتراض أم لا واستعمل الباحث إختبار ليفينى *(Levene)*. ولتسهيل في الحساب استخدم الباحث بإقتراض فيما يلى:

أ. إذا ٠،٠٥< sig فتوزيعها تجانس.

ب. إذاه٠،٠٥>*sig* فتوزيعها غير تجانس.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. الاختبار الفرضية

قام الباحث اختبار الفرضية بمساعدة برنامج SPSS المعرفة على ما إذا كانت فرضية البحث مقبولة أو مردودة. استخدم الباحث في إعطاء اختبار "ت" وهم اختبار مقارنة بين عينتين المقارنة ما إذا كان المتغيران متمثلين أو مختلفين، بشرط أنه إذا كانت قيمة ٠.٠٥> sig فإن .H مرفوضة و Ha مقبولة،

وعلى العكس من ذلك، إذا كانت قيمة sig هي ٠.٠٥≤ فإن H. مقبولة و Ha مرفوضة. أما اختبار الفرضية برمز اختبار "ت".

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(s^2\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)\right)}}$$

البيان:

X١:متوسطة الدرجات للطلبة الذين يستخدمون نموذج تعلم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)*

X٢:متوسطة الدرجات للطلبة الذين لا يستخدمون نموذج تعلم التعاوني نوع *Two Stay Two Stray (TSTS)*

S:الإحراف المعيار المشترك

N١:مجموع للطلبة الذين يستخدمون نموذج تعلم التعاوني نوع *Two (TSTS) Stay Two Stray*

N٢:مجموع للطلبة الذين يستخدمون نموذج تعلم التعاوني نوع *Two (TSTS) Stay Two Stray*

UIN IMAM BONJOL PADANG

أو عن طريق مقارنة تاء الحساب مع تاء الجدول :

أ) إذا كانت تاء الحساب > تاء الجدول – المتغير له تأثير كبير، أن الفرضية البدلية مقبولة أما الفرضية الصفرية موجودة.

ب)إذا كانت تاء الحساب <تاء الجدول – المتغير لا يؤثر بشكل كبير، أن الفرضية البدلية مودودة أما الفرضية الصفرية مقبولة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG